

## منطقتنا تتعرض لظواهر جوية قاسية وتقلبات مناخية غير مسبوقة



ترأس الرئيس التنفيذي للمركز الوطني للأرصاد رئيس اللجنة العربية الدائمة للأرصاد الجوية الدكتور أيمن بن سالم غلام اجتماع الدورة الثامنة والثلاثين للجنة (اليوم الثلاثاء).

وقال في كلمته الافتتاحية إن مناطق كثيرة من دول العالم ومنها منطقتنا العربية تتعرض لظواهر جوية قاسية وغير معتادة وتقلبات مناخية غير مسبوقة تؤثر على كافة القطاعات، مشيراً إلى مرافق الأرصاد الجوية في الدول العربية تواجه تحديات كبيرة للنهوض بخدماتها الأرصادية والمناخية بما يكفل الاستعداد لمواجهة تلك الظواهر والتقلبات من خلال بناء القدرات وتوطين التقنيات وتبادل الخبرات والمعلومات.

وأكد أن اللجنة العربية الدائمة للأرصاد الجوية تتابع بجدية واهتمام بالغ تعزيز دور المراكز المناخية بالدول العربية والتنسيق اللازم مع المنظمات العربية والدولية ذات العلاقة ومع المؤسسات البحثية على المستويين الوطني والإقليمي لتفعيل برامج إدارة معلومات الطقس والمناخ وإجراء البحوث اللازمة لتحسين التوقعات طويلة المدى، مشيداً بدور اللجنة في تقديم الرأي العلمي الموثق والمساند للموقف التفاوضي العربي من القضايا المطروحة على مائدة مفاوضات طويلة المدى، مشيداً بدور اللجنة في تقديم الرأي العلمي الموثق والمساند للموقف التفاوضي العربي من القضايا المطروحة على مائدة مفاوضات طويلة المدى، مشيداً بدور اللجنة في تقديم الرأي العلمي الموثق والمساند للموقف التفاوضي العربي من القضايا المطروحة على مائدة مفاوضات طويلة المدى.

ووجه الرئيس التنفيذي للمركز رئيس اللجنة العربية الدائمة للأرصاد الجوية بتسليط الضوء على ظاهرة الجفاف وتدهور الأراضي، لافتاً إلى أهمية البحث في الرياض في الفترة (COP 16) والاهتمام بها، مرجحاً الشكر الجزيل للمملكة العربية السعودية لاستضافتها الدورة السادسة عشرة لمؤتمر أطراف الاتفاقية من 2 إلى 13 ديسمبر 2024م.

وبين الدكتور أيمن غلام في كلمته الافتتاحية أن اللجنة العربية الدائمة للأرصاد الجوية وماتقوم به من مهام وبرامج فنية تغطي جميع الأنشطة الأرصادية وتطبيقاتها، تعد لبنة هامة في الكثير من المشاريع التنموية والأنشطة الإنسانية والبيئية المتنوعة في دولنا العربية، ولا غنى عنها لدفع سبل التقدم والتنمية، كما أن مشاكل البيئة والمناخ والكوارث الطبيعية والمياه وغيرها تفرض نفسها اليوم على رأس المكونات الرئيسية التي تهم المواطن العربي في حياته اليومية وهي أيضاً من القضايا الرئيسية التي تتولاها هذه اللجنة لبحثها ودراستها للوصول إلى الحلول المناسبة من خلال مشاريع القرارات التي ترفع إلى مجلس الوزراء العرب المعنيين بشؤون الأرصاد الجوية والمناخ.

وأضاف: نحن مدعوون اليوم للنظر في متابعة أنشطة لجنتنا ولجانها الفرعية كما يتضمن جدول أعمالنا عدد من المواضيع والمسائل الهامة والنظر في كيفية الاستفادة من نتائج أعمال اللجان الفنية للمنظمة العالمية وتجسيماها على مستوى المرافق العربية للأرصاد الجوية، ومن بين المسائل الجديرة بمواصلة متابعتها بصورة منتظمة، الاستراتيجية العربية للأرصاد الجوية باعتبارها الاداة المثلى لتطوير العربي المشترك في هذا المجال الحيوي مع الأخذ بعين الاعتبار توجهات المنظمة العالمية للأرصاد خاصة في ما يتعلق بالسياسة الموحدة لتبادل البيانات وإشراك القطاع الخاص للنهوض بخدمات الأرصاد الجوية والمناخ مع مراعاة تطوير الإنذار المبكر للتعامل مع ما تتعرض إليه منطقتنا العربية وبصورة غير مسبوقه من أوضاع جوية متطرفة على غرار الأعاصير والعواصف الرملية والترابية والفيضانات وغيرها من الكوارث الطبيعية، وهو ما يتوافق مع مبادرة الإنذار المبكر للجميع

وقال الرئيس التنفيذي للمركز الوطني للأرصاد رئيس اللجنة العربية الدائمة للأرصاد الجوية: إن الجميع يتفق على أن خدمات الأرصاد الجوية التي تقدم للقطاعات كافة، في كل دول العالم، ذات كلفة باهظة من أجل إعدادها وتقديمها بالمستوى المطلوب، ولا يخفى على أحد الدور الهام والحيوي لهذه الخدمات وأثرها المباشر في حماية الأرواح والممتلكات ومساهمتها الإجمالية في الخطط التنموية في الدول العربية، لاسيما قطاعات الملاحة الجوية والملاحة البحرية والنقل البري فضلاً عن قطاعات الزراعة والموارد المائية والكهرباء والسياحة والخدمات الأخرى الداعمة للخطط التنموية الاجتماعية والاقتصادية، يضاف إلى كل ذلك إصدار التحذيرات